التطور الإخراجي للصحف العسكرية المصرية
دراسة حالة على"مجلة النصر" في الفترة من" ٢٠١٠:٢٠١٥"

الباحثة / فاطـــمة فؤاد عمـــــار

لدرجة الماجستير في الصحافة(قسم إعلام) جامعة المنوفية

إشـــــــــــراف

أ.د / رفعت محمد البـــدري

أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الإعلام

جامعة المنوفية

إشـــــراف مشارك

د/ ريم نجيب زناتي

مدرس الصحافة بكلية الإعلام

جامعة المنوفية

ملخص

استهدفت الدراسة إظهار التغير الواضح الذي طرأ على أعداد مجلة النصر خلال فترة زمنية قصيرة " ٢٠١٠: ٢٠١٥"، فقد عاصرت المجلة ٤ رؤساء خلال ٦ سنوات فقط، مما دفع إلى تطويرها أكثر من مرة، وهنا قامت الباحثة بالتحليل الشكلي للأعداد من يناير ٢٠١٠ وحتى ديسمبر ٢٠١٥، وإظهار مدى تأثر عملية الإخراج الصحفي بالسياسة التحريرية للمجلة، ونمط ملكية المجلة، ودورية صدورها، والمنافسة وغيرها، باستخدام استمارة تحليل الشكل والملاحظة ل ٧٢ عدد من أعداد مجلة النصر، بالإضافة الي رصد التطورات الهائلة التي حدثت في السمات والملامح الإخراجية الخاصة بمجلة النصر، وكشف وتحليل كيفية إخراج الصحف العسكرية ودور المخرج الصحفي في إخراج المجلة موضوع الدراسة، والوقوف على أسباب إحداث هذا التغيير، وإيضاح الأساليب الفنية الجديدة التي تم استخدامها وتطبيقها على المجلة، وإيضاح دور المخرج في إخراج وصياغة تلك المجلات والتعرف على رأى أفراد الجيش بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

وخلصت النتائج الى: استخدمت مجلة النصر عدة أساليب جديدة ومتطورة لإخراج صفحاتها وخاصة بأعداد المرحلة الثالثة، وكان أهمها أسلوب الإخراج الكتليModules، والإخراج المختلط (الرأسي والأفقي) لإخراج الصفحات الداخلية، واعتمدت في الكثير من

الأحيان على أسلوب التراكب الكلى أو الجزئي للصور، واستخدام الانفوجراف في صفحاتها الأخيرة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب السيركCircus ، والملصقPoster ، وأسلوب إخراج الوحداتModules ، وأسلوب السور.Fence

وزادت نسبة الاستعانة بالصور في أعداد المرحلة الثالثة عن المرحلتين الأولى والثانية، وتوسع مصمم مجلة النصر في استخدام أشكال وأحجام مختلفة للصورة كخلفية للمتن والعناوين، وازداد معدل استخدام الصور المستطيلة الرأسية والأفقية، والمفرغة الأطراف "ديكوبيه"، واستخدمت الصورة متلاشية الأطراف" على الصفحة بالكامل " في اغلب الموضوعات المنشورة، وظهر اهتمام المخرجين المسئولين عن مجلة النصر بالإنفوجراف بشكل كبير خلال المرحلة الثالثة، لإضفائه مظهرا جماليا وأكثر جاذبية على صفحات المجلة.

Abstract

The tremendous developments witnessed by the press in general, and press production in particular, and the press institutions' introduction of many technological innovations in the field of newspapers and their production, including magazines, imposed on press workers to challenge and compete with those means, and to seek the assistance of scientific research to keep pace with these developments, especially in the fields of public interest.

Al-Nasr magazine did not receive the attention of researchers interested in the press, which prompted the researcher to study that magazine and delve into the directorial developments that were applied to its pages.

The magazine's output format changed more than once in a short period, the first of which was the army's receipt of the country, then the receipt of former President Mohamed Morsi, then a transitional period for former President Adly Mansour, and finally the period of President Sisi receiving the presidency of the country until now.

The study focused on the design and direction of "Al-Nasr Magazine" and presented the directorial differences that occurred in the magazine from one stage to another, and the recent directorial developments that were applied to the issues of the last stage, which caused a complete change in the output form of the magazine, starting from the cover page and passing through the internal pages to the page Last.

مقدمة

فرضت التطورات الهائلة التي شهدتها الصحافة بصفة عامة، والإخراج الصحفي بصفة خاصة، وقيام المؤسسات الصحفية بإدخال العديد من المستحدثات التكنولوجية في مجال الصحف وإنتاجها بما فيها المجلات، وعلى العاملين في مجال الصحافة التحدي والمنافسة

مع تلك الوسائل، والاستعانة بالأبحاث العلمية لمسايرة هذه التطورات وخاصة في المجالات ذات الاهتمام الجماهيري.

وقد كان طبيعيا أن يصاحب هذا الاهتمام تطوير العمليات الإخراجية للصحف، وقد اتضح ذلك من خلال قيام الباحثة بدراسة استطلاعية، تبين من خلالها أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت إخراج المجلات العسكرية، ومن ثم كانت الحاجة ملحة في إجراء المخرج الصحفي دراسات بحثية جادة وعميقة لتكون بمثابة الضوء والخبرة العلمية للفنيين العاملين في هذا المجال، ولتعينهم على تحديث العملية الإخراجية لتلك المجلات ومواجهة التحديات.

كما أن للصحافة العسكرية أهميتها في نشر المعرفة بين صفوف الضباط والجند، بالإضافة إلى نقل المعلومات العسكرية إلى الجمهور العام، لخلق وعى عسكري، والشعور بالواجب الوطني، لذا فالكثير يبحث عن المجلة العسكرية لاستيفاء المعلومات التي لا يمكن إيجادها بمجلة أخرى.

وتعد مجلة النصر من أهم المجلات التي تنشر محتوى عسكري متميز، وصدرت في ٤ مارس عام ١٩٦٠ في صفحة واحدة وكان يطلق عليها "جريدة النصر"، وتوالى الإصدار يوميا حتى ٧ مايو ١٩٦٠، وزادت صفحاتها إلى ١٦ صفحة، واعتبارا من هذا التاريخ تحولت إلى مجلة أسبوعية تصدر كل سبت بحجم صغير، وابتداء من العدد "١٦١" الصادر في ٣٠ أغسطس عام ١٩٦٢، وتغير موعد الإصدار الأسبوعي لمجلة النصر إلى الخميس بدلا من السبت، وعندما انفصلت إدارة التوجيه المعنوية عن الشئون العامة واستقلت، قامت إدارة التوجيه بإصدار مجلة النصر أول كل شهر في ٣٢ صفحة اعتبارا من العدد "٣٢٠" الصادر ٢ أكتوبر ١٩٦٥.

مرت مجلة النصر بعدة مراحل مختلفة مما دفع المديرين الفنيين للمجلة بتغير شكلها الإخراجي لأكثر من مرة خلال فترة قصيرة " ٥ سنوات" وقد تناول هذا البحث دراسة تحليلية مقارنة لإخراج أعداد مجلة النصر خلال الفترة من "٢٠١٠:٢٠١٥" للتعرف على التغيرات الإخراجية التي طرأت عليها، لذا فان البحث يركز على دراسة الأساليب الإخراجية الحديثة الذي تم تطبيقها على صحيفة النصر من الناحية الإخراجية خلال

الأعوام "٢٠١٠-٢٠١١-٢٠١٢-٢٠١٣-٢٠١٤-٢٠١٥" وفقا للسياسة الإخراجية للصحيفة وشخصيتها الإخراجية.

ومجلة النصر هي مجلة شهرية تقدم تحاليل متعمقة ودراسات متخصصة، والسياسة التحريرية التي تتبعها مجلة النصر، والتي تخضع لتعليمات القيادة العامة للقوات المسلحة، تجعلها أكثر تحفظا من الصحف القومية ذاتها في معالجة الموضوعات محل الخلاف في المجتمع.

نجحت في الخروج من عباءة الدعاية لرموز السلطة على الرغم من خضوعها للسياسة التحريرية للقوات المسلحة فلم تضع على رأس أولوياتها موضوعات عن القائد الأعلى أو كبار قادة القوات المسلحة، وفى نفس الوقت لم تفرد أي مساحة للضباط، بل تنشر الموضوعات العامة التي تخص المجتمع سواء كانت أخبارا عسكرية أو عامة.

وركزت الباحثة في موضوع الدراسة على الجانب الفني لإبراز السمات العامة التي اتسمت بها المجلة، وتقييمها في ضوء إمكانيات المجلة، بالإضافة إلى معرفة مدى اهتمام المجلة بتطوير أسلوب إخراجها حيث أن الشكل الفني الذي تظهر به المجلة وأسلوبها الإخراجي هو جزأ لا يتجزأ من دراستها ويدخل ضمن عناصر تقييمها والتأريخ لها، فالشكل والمضمون مكملان أساسيان للشكل النهائي للمجلة.

وتعتبر مجلة النصر مجلة ثقافية تعالج العديد من الموضوعات العسكرية والمدنية وكافة المجالات، وقد تقرر توزيعها في السوق الخارجي اعتبارا من العدد رقم ٤١ الصادر "١٩٦٧/٧/١"، وزادت الصفحات إلى ٤٨، و٦٤ صفحة في الأعداد الممتازة وبلغت أرقام التوزيع مستوى لم تبلغه من قبل أي مجلة عسكرية، وتوقفت عن الصدور خلال حرب أكتوبر ١٩٧٣ ثم استأنفت الصدور عن إدارة الشئون المعنوية مرة أخرى في مارس ١٩٧٤.

مشكلة الدراسة

في ضوء الدور المجتمعي الهام الذي تقوم به الصحافة بشكل عام، ودور المخرج الصحفي بشكل خاص، وما تمثله الصحافة العسكرية من أهمية أيضا لأفراد الجيش والمجتمع، وفى ضوء الدراسات السابقة والدراسات الاستطلاعية واهتمام الباحثة، تتضح

مشكلة هذه الدراسة التي تتناول التطورات الإخراجية التي طرأت على إخراج مجلة النصر العسكرية عقب ثورة الخامس والعشرين من يناير ٢٠١١.

لم تنل مجلة النصر حظها من عناية الباحثين المهتمين بالصحافة، وهو ما دفع الباحثة إلى ضرورة دراسة تلك المجلة والتعمق في التطورات الإخراجية التي تم تطبيقها على صفحاتها.

فقد تغير الشكل الإخراجي للمجلة أكثر من مرة خلال فترة قصيرة، كان أولها استلام الجيش للبلاد، ومن ثم استلام الرئيس الأسبق محمد مرسى، ثم جاءت فترة انتقالية للرئيس الأسبق عدلي منصور، وأخيرا فترة استلام الرئيس السيسي رئاسة البلاد وحتى الآن.

ركزت الدراسة على تصميم وإخراج" مجلة النصر" وعرض الاختلافات الإخراجية التي طرأت على المجلة من مرحلة إلى أخرى، والتطورات الإخراجية الحديثة التي تم تطبيقها على أعداد المرحلة الأخيرة، والذي أحدث تغيرا كليا على الشكل الإخراجي للمجلة، بدءا من صفحة الغلاف ومرورا بالصفحات الداخلية حتى الصفحة الأخيرة

أهمية الدراسة

هناك عدة اعتبارات أدت إلى اختيار هذا البحث موضوع الدراسة، كان أهمها أن الفترة التي تم تحديث مجلة النصر بها، وإدخال برامج جديدة ومتطورة في العملية الإخراجية للمجلة كانت من أخصب فترات التاريخ سياسيا واجتماعيا في مصر، حيث شهدت تلك الفترة ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ والتي أحدثت الكثير من التغييرات والتطورات على فنون الإخراج الصحفي، وتناول الصورة الصحفية في الخبر الصحفي، وما شهدته من أحداث هائلة وكفاح وطني ومواجهة أزمات سياسية إلى أن انتهت بتولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الرئاسة خلال هذه الفترة وحتى الآن.

كما وجدت الباحثة أن مجلة النصر من أكثر الصحف العسكرية تميزا من حيث الشكل والمضمون وخاصة في طريقة إخراجها واستخدامها للصور ووصولها الى درجة عالية من التطوير وتغير شكلها الإخراجي كليا ثلاث مرات خلال السنوات الست من يناير ٢٠١٠ وحتى ديسمبر٢٠١٥.

وتقدم الدراسة آراء وتوجهات المخرجين الصحفيين عن مدى اختلاف الشكل الاخراجى لمجلة النصر خلال الأحداث –ثورة ٢٥ يناير–عنه خلال الأحداث اليومية العادية، ومدى ثبات السياسة الإخراجية للمجلة بعد ثورة ٢٥ يناير، ودور كل من رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير في إكساب المجلة شكلا إخراجيا معينا في أعقاب الثورة، وأهم القدرات والمصادر التي يرى المخرجون الصحفيون ضرورة توافرها؛ لمساعدة المخرج على أداء عمله بصورة مميزة وجعل المجلة أكثر تميزا عن غيرها.

بالإضافة إلىأن العديد من الأبحاث العلمية السابقة لم تتناول إخراج مجلة النصر وإنما كان تركيز بعض الدراسات على المادة التحريرية للمجلة، ولم يتطرق الباحثون إلى الناحية الإخراجية للمجلة.

وهناك عدة نقاط أخرى:

تنبع أهمية الدراسة من ندرة الدراسات التي تناولت مجلة النصر، من الناحية الإخراجية.

الأهمية البالغة لدور المخرج الصحفي في إخراج المجلات العسكرية.

عرض كيفية إخراج المجلات العسكرية بما يتناسب مع الفصيل العسكري وأفراد الشعب.

أهمية دراسة هذا النوع من الصحافة المتخصصة.

الكشف عن الأساليب الفنية الجديدة التي طرأت على ساحة الإخراج الصحفي وذلك بتطبيقها على مجلة النصر.

التطرق إلي أحدث التطورات في مجلة النصر والتي إتاحتها ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصال خاصة، وأن هناك ثورة كبيرة في مجال البرامج المختصة بالتصميم والإخراج الصحفي ومعالجة الصور.

أهداف الدراسة

هدف عام وهو رصد التطورات في السمات والملامح الإخراجية الخاصة بمجلة النصر، حيث تهدف الدراسة إلى كشف وتحليل كيفية إخراج الصحف العسكرية ودور المخرج الصحفي في إخراج المجلة موضوع الدراسة وهي (أعداد مجلة النصر في الأعوام الستة ٢٠١٠–٢٠١١–٢٠١٢–٢٠١٣–٢٠١٤–٢٠١٥) والوقوف على أسباب إحداث هذا التغيير، وإيضاح الأساليب الفنية الجديدة التي تم استخدامها وتطبيقها على المجلة.

هدفت الدراسة إلى هدف عام رئيسي تمثل في معرفه الفنون الإخراجية الجديدة التي طرأت على إخراج مجلة النصر والأسباب التي دفعت المخرج المسئول عن تصميم المجلة إلى تحديثها لأكثر من مرة في فترة قصيرة جدا لم تتجاوز ٥ سنوات بالإضافة إلى إيضاح دور المخرج في إخراج وصياغة تلك المجلات والتعرف على رأى أفراد الجيش بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

ويرتبط بهذا الهدف الرئيس عدد من الأهداف الفرعية التي تحددها الباحثة على النحو التالي:

التعرف على الفنون الصحفية الجديدة التي تم إدخالها لإخراج المجلة موضوع الدراسة مثل الإخراج المختلط، وإخراج التعبير الفني، وأسلوب الملصق، والفوتوشوب وغيرها من البرامج التي تم تطبيقها على العملية الإخراجية بالمجلة.

التعرف على الأساليب الفنية المناسبة لإخراج الصحف العسكرية بصفة عامة ومجلة النصر بصفة خاصة

الوصول إلى الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تغير الشكل الإخراجي للمجلة لأكثر من مرة خلال فترة قصيرة

تساؤلات الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية أساسية جاءت بناء على المؤشرات التي خرجت بها الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتي أكدت ندرة الدراسات التي تناولت إخراج المجلات العسكرية، كما أن مجلة الدراسة" مجلة النصر" من أبرز المجلات التي تم تطبيق الأساليب الإخراجية الحديثة على صفحاتها خلال فترة الدراسة" ٢٠١٠: ٢٠١٥" والى الآن، وبناء على ما توصلت إليه الباحثة أثناء مقابلة بعض المخرجين المتخصصين، وتتمثل هذه الفرضية في وجود علاقة بين مرور" مجلة النصر" بعدة مراحل مختلفة وإدخال أساليب إخراجية جديدة على صفحاتها.

ما الكيفية التي يتم بها إخراج المجلات العسكرية؟

ما الهدف الذي يسعى إليه المخرج من تطوير الأساليب الفنية المستخدمة في إخراج تلك المجلة؟

كيف أثرت المنافسة الصحفية على تبني مجلة النصر الأساليب الإخراجية الحديثة.

كيف وظف المخرج الصحفي لمجلة النصر العناصر التيبوغرافية الممثلة في المتن والعناوين والجرافيكية خلال المراحل الثلاث؟

كيف تأثرت العناصر الجرافيكية المختلفة بتطبيق الأساليب الإخراجية الحديثة وخاصة على أعداد المرحلة الثالثة؟

الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم برصد السمات والملامح التي طرأت على المجلة موضوع الدراسة والأساليب الفنية الإخراجية الجديدة التي تم إدخالها عليها لتكون أكثر تميزا عن غيرها من المجلات العسكرية والوصول إلى معلومات دقيقة وكاملة عنها وتصنيفها وتحليلها واستخلاص نتائج ودلالات واضحة ومفيدة عنها، وصولا إلى السمات الإخراجية التي تتمتع بها المجلة موضوع الدراسة

منهج الدراسة

المنهج المسحي: ويعد من أفضل مناهج البحث للدراسات الاجتماعية للحصول على معلومات وبيانات أولية سليمة.

كما يستهدف المنهج تسجيل وتحليل التغيير التي طرأت على أعداد مجلة النصر خلال فترة الدراسة والحصول على بيانات ومعلومات عن طبيعة إخراج الصحف العسكرية ودور المخرج الصحفي في إخراج المجلة موضوع الدراسة.

المنهج المقارن: والذي طبقته الباحثة من خلال رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الفترات المختلفة للرؤساء، وانعكاسها على الشكل الإخراجي للمجلة ومدى الاستفادة من تطبيق فنون إخراجية جديدة على تصميم أعداد المجلة خلال سنوات الدراسة الستة من"١ يناير ٢٠١٠ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥".

أدوات جمع البيانات

أداة تحليل الشكل (المضمون):

سوف تعتمد الدراسة على أداة تحليل المضمون كأداة أساسية لتحليل الشكل الإخراجي للمجلة ومدى تأثير الفنون الإخراجية الجديدة، مثل أسلوب التعبير الفني، والفوتوشوب، والانفوجرافيك، وأسلوب الملصق، والأسلوب المختلط، وغيرها من الأساليب الجديدة المؤثرة على عملية إخراج المجلة خلال سنوات الدراسة.

المقابلة غير المقننة:

أجرت الباحثة أكثر من مقابلة بالمؤسسات العسكرية (رئيس تحرير مجلة النصر–المخرج المسئول عن المجلة– مشرف التصميم–وعدد من العاملين من أفراد الجيش بالمجلة) وطرحت العديد من الأسئلة التي توصلت من خلالها إلى معلومات هامة عن المجلة موضوع الدراسة وعن الأسباب الرئيسية التي أدت إلى تطوير إخراجها وكان أبرز تلك المعلومات:

تعد مجلة النصر أهم المجلات التي تقدم محتوى عسكري ومدني في نفس الوقت.

تهتم بإضفاء روح الجنود داخل المجلة من خلال الاهتمام باستخدام الألوان المستوحاة من الزي العسكري.

اهتمت مجلة النصر بتقديم مضمون ثقافي وفني ورياضي، لجذب اهتمام أفراد الشعب من المدنيين.

لا تهدف مجلة النصر إلى الربح حيث أن تكلفة إعدادها وطباعتها أكبر بكثير من ثمن كل عدد.

لا تنشر مجلة النصر إعلانات للشركات وليس لها أي مصدر للدخل، وإنما تغطى السلطة العسكرية تكلفة إعدادها وتجهيزها وطباعتها بالكامل.

مجتمع الدراسة

عينة البحث: قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على أعداد مجلة النصر في الفترة المحددة للدراسة "ابتداء من عام٢٠١٠: عام ٢٠١٥" بهدف التعرف على مدى التغير الذي حدث على المجلة من تطورات إخراجية وتطبيق فنون صحفية جديدة.

قامت الباحثة بتحليل المضمون الصحفي ل ٧٢ عدد من مجلة النصر على مدار السنوات الست وتعود أسباب اختيار هذه المجلة إلى التغيرات الكبيرة الواضحة التي طرأت عليها دون غيرها خلال سنوات الدراسة.

كما أن تطبيق الفنون الصحفية الجديدة المتطورة على شكلها الإخراجي واستخدام أجودأنواع الورق وجودة الألوان جعلها أكثر تميزا بسوق الصحافة العسكرية، وبرهنت تصاميم "الإنفوجرافيك " على فعاليتها كوسيلة مرئية تجسد المعلومات والبيانات والأرقام والإحصاءات بعرضها في رسوم الكترونية توضيحية تسهل قراءة كم هائل من البيانات المعقدة والإحصائيات من خلال صورة مختصرة بطريقة جذابة ومريحة للعين.

المدى الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفترة من " ١ يناير ٢٠١٠ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥" لعدة كان أسباب أهمها: الأحوال السياسية والاجتماعية المتقلبة التي صاحبت تلك الفترة ففي عام ٢٠١١ قامت ثورة ٢٥ يناير، وأصبح المجلس العسكري مسئولا عن البلاد، ثم إجراء انتخابات رئاسية أخرى، وتولى الرئيس الأسبق محمد مرسى الحكم، ثم قامت ثورة ٣٠ يونيو، ومن ثم تولى الرئيس الأسبق عدلي منصور حكم البلاد خلال المرحلة الانتقالية، إلى أن تم إجراء انتخابات رِئاسية ليتولى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة البلاد وحتى وقتنا هذا.

الدراسات السابقة

دراسة ايناس يس محمود ٢٠٢٠ بعنوان (أثر أساليب تصميم المجلات في فهم وتذكر القراء للمحتوى–دراسة شبة تجريبية)

تهدف الدراسة بشكل أساسي الى اختبار أثر أساليب تصميم المجلة والمتمثلة في أسلوب السور، الملصق، والكتلة، وغيرهم على فهم وتذكر القراء للمحتوى المقدم وذلك في إطار نظرية تمثيل المعلومات، وتكشف الدراسة عن دور المتغيرات الوسيطة (معدل الاهتمام بقراءة المجلات– الوقت المستغرق لقراءة المجلة– النوع) على عمليتي الفهم والتذكر للقارئ، كما ترصد الدراسة أكثر العناصر التي يحرص علي متابعتها القراء أثناء تصفح المجلة، وأشارت النتائج الى انخفاض معدل الاهتمام بقراءة المجلات الورقية بين المبحوثين، وانخفاض الوقت المستغرق في قراءة المجلة، وجاءت الصور والعناوين معا

كأكثر العناصر التي يحرص المبحوثون على متابعتها أثناء تصفح المجلة، وتوصلت النتائج أيضا الى وجود فروق دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية من حيث الفهم والتذكر الحر لمعلومات التحقيق الصحفي بحسب أسلوب التصميم.

دراسة إيمان أحمد أبو الفتوح ٢٠٢٠بعنوان (أساليب اخراج المجلات الإسلامية والعربية كلية الدراسات الإسلامية والعربية)

تبلورت مشكلة الدراسة في ندرة الدارسات الإعلامية التي تعنى بقياس القرائية المجلات الإسلامية، وقياس عوامل السهولة والصعوبة بهذه المجلات، وتحددت مشكلة الدراسة في دراسة إخراج المجلات الإسلامية وبنائها الشكلي وما له من تأثير كبير في اتجاهات القراء وتفضيلاتهم واهتماماتهم بما يتطلب وعيا من جانب مصممي تلك المجلات، ووضع مؤشرات علمية من خلال الدراسة الميدانية على تلك الاستخدامات التيبوغرافية التي يرغبها القارئ، واعتمدت الباحثة في دراستها على منهج المسح الإعلامي، وتوصلت الى نتائج هامة كان أهمها: تنوعت مجلات الدراسة في استخدام أساليب تصميم الغلاف، وخاصة أسلوب الملصق، كما تنوعت أساليب تصميم الصفحات الداخلية وكان أسلوب الكتلة الأكثر استخداما، ووظفت مجلات الدراسة الألوان في تلوين العناصر التيبوغرافية من متن وعناوين باستخدامات مختلفة، وكذلك الصور والرسوم ووسائل الفصل بين المواد.

دراسة سارة عبد العزيز كامل ٢٠١٩بعنوان (العوامل المؤثرة على تبنى الصحف المصرية للأساليب الاخراجية الحديثة)

استهدفت الدراسة اختبار تأثير عدد من العوامل على تبنى الصحف المصرية للأساليب الإخراجية الحديثة وذلك من خلال تحليل البناء الشكلي للصحيفة وتحليل آراء القائمين بالاتصال والمخرجين الصحفيين والمديرين الفنيين بالصحف عينة الدراسة، لرصد تأثير كل عامل من عوامل الدراسة على تبنى الصحف المصرية للأساليب الإخراجية الحديثة وهذه العوامل كالتالي (السياسة التحريرية بالجريدة–نمط الملكية–دورية الصدور–المنافسة–القائم بالاتصال). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اعتمدت صحف الدراسة بشكل كبير على أسلوب الإخراج الكتلي في اخراج صفحاتها في اخراج الصفحة

الأولى بشكل كبير، بينما تنوعت الأساليب الاخراجية داخل الصفحات الأخرى ما بين الأسلوب الكتلي والمختلط والسيرك وغيرها من الأساليب الأخرى بدرجة متوسطة بجميع صحف الدراسة، كما أثرت السياسة التحريرية بشكل كبير على السياسة الإخراجية لصحف الدراسة.

دراسة زينب عبد الوهاب صالح ٢٠١٨بعنوان (تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الدينية الإسلامية المصرية على تذكر المعلومات الدينية في إطار نظرية تمثيل المعلومات) اعتمدت الدراسة على بناء مقياس للتذكر لكل صحيفة من صحف الدراسة على حدة تشتمل على الجوانب الأساسية للدراسة يدون فيها المبحوثين الاستجابات المرتبطة بمتغيرات الدراسة شبه التجريبية ،كما تناولت متغيرات الدراسة الخاصة بالتذكر ،واستخدمت الباحثة مختلف الأساليب الإخراجية كالأسلوب المبنى على تأثير العناوين والنصوص ،والمبنى على تأثير الصور الشخصية، وآخر بتأثير الصور الشخصية والموضوعية والألوان، وتمثلت النتائج في أن الطريقة التي يكتسبها الفرد المعلومات من الصحف بشكل عام والصحف الدينية بشكل خاص والاستراتيجيات المعرفية التي يتبعها من انتباه وتذكر للموضوعات وتمثيلها وتخزينها واسترجاعها عند الضرورة مسألة على قدر كبير من الأهمية ،نظرا للطبيعة المركبة للمنبهات الإخبارية التي يعتمد عليها الصحف الدينية الإسلامية والتي تجمع بين اللفظي والبصري.

دراسة تسنيم رياض إبراهيم ٢٠١٨بعنوان (الشخصية الاخراجية للصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية والفرنسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية للقائم بالاتصال)

هدفت الدراسة الى التعرف على الشخصية الإخراجية للصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية والفرنسية ومحدداتها، بالإضافة الى التعرف على توظيف عناصر التصميم الأساسي والبنائي وتأثيرها على الشخصية الإخراجية، وتحليل القدرات الإبداعية للقائم بالاتصال، ومعرفة علاقتها بالشخصية الإخراجية للصحيفة، وأثبتت الدراسة تأثر القدرات الإبداعية للقائمين بالاتصال بالسلب من خلال التزامهم بأفكار تتوافق مع شخصية الصحيفة، كما توصلت الدراسة الى انه كلما زاد التمسك بشخصية الصحيفة وعدم الخروج عنها قل بذلك الاتجاه نحو الأفكار الجديدة والمبدعة، كما أن معظم المخرجين

الصحفيين في الصحف محل الدراسة لا يتمتعون بمؤهلات إعلامية عالية، فنجد أن صحيفتي ديلي نيوز ولبروجيه اجيبسيان قد خلتا تماما من مخرجين متميزين على العكس بصحيفة الأهرام ويكلى، والأهرام ابدو.

Matthew Joseph Haught 2010:The new newspaper: Examining the role of design in the modern print edition

اختبار دور التصميم في الصحف المطبوعة الحديثة، تستهدف الدراسة اختبار تفضيلات القراء لتصميم القصص الإخبارية المنشورة على الصفحة الأولى بالصحف المطبوعة من خلال تصميم ثلاثة نماذج من القصص، النموذج الأول قائم على (النصوص فقط)، والنموذج الثاني (نصوص وصور)، والنموذج الثالث (نصوص ورسوم)، وتم عرض النماذج الثلاثة على مجموعة مكونة من (٣٩) طالبا وطالبة من جامعة مارشال، وتم تقسيمهم الي ٢٠ من الذكور ، و١٩ من الإناث، تتراوح أعمارهم ما بين ١٨– ٢٥ سنة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة الي: أن نسبة ٨٥% من المبحوثين يرون أن الصور والرسوم التوضيحية والبيانية مهمة جدا باعتبارها مكملا للمواد التحريرية، وأكدت على ضرورة أن يفكر المصممين بصريا إما بالصورة أو بالرسم بدلا من الاكتفاء بالنص، خاصة في ظل التوسع في الاتجاه الى استخدام الرسوم والصور بشكل كبير.

Paul Cleveland 2010:Style based automated graphic layouts

سعت الدراسة الى تحديد منهج يمكن من خلاله إعادة انتاج صفحات نموذجية للمجلات عن طريق عدد من المدخلات التي يمكن استخدامها لإعداد تلك الصفحات، وذلك دون الإخلال بجماليات التصميم، وتوصلت الدراسة الى وجود عدة عوامل تؤثر بشكل كبير في عملية تصميم صفحات المجلات فعند تصميم الصفحة، يجب البدء بوضع النص، ثم الصور والرسومات، ثم العنوان الرئيسي ويتبع ذلك باقي مكونات التصميم، ويعد استخدام المساحات البيضاء داخل التصميم من أكثر المكونات تأثيرا على أسلوب الإخراج، تحدد المعلومات التي يمكن الحصول عليها من تصميم ما بحساب نسبة الصورة الى النص،

والمساحات البيضاء المتبقية، كما أنه يتم تخصيص ألوان وخطوط محددة تعطى شخصية خاصة للتصميم.

التعليق على الدراسات السابقة

هناك بعض الدراسات المتصلة اتصالا مباشرا بموضوع الدراسة وتتمثل في الدراسات التي تناولت إخراج المجلات، وان اختلفت أهدافها البحثية عما تهدف إليه هذه الدراسة، حيث هدفت الدراسة الحالية الي التعرف على الأساليب الإخراجية الحديثة التي تم تطبيقها على مجلة النصر ومنها (أسلوب الملصق والقطاع والكتلة وأسلوب التعبير الفني والفوتوشوب.

اهتمت بعض الدراسات بدراسة إخراج المجلات العامة والنسائية والرياضية، ولم تتجه لدراسة إخراج المجلات العسكرية إلا نادرا جدا على الرغم من أهمية هذا النوع من المجلات، وبذلك فان هناك تصورا في هذا المجال وهو أن هذه الدراسة ستسد ثغرة في طوق دراسات الإخراج الصحفي في مصر.

وأكدت بعض الدراسات السابقة الدور المؤثر والقوى لرئيس التحرير في تكوين شخصية الصحيفة الإخراجية، من خلال تدخله في الشكل الإخراجي للصحيفة، كما أشارت بعض الدراسات الى دور التقنيات التكنولوجية الحديثة في تطوير الكثير من أعداد الجرائد والمجلات.

تشابهت الأدوات المنهجية لمعظم الدراسات السابقة، حيث استخدم معظمها أسلوب المسح الإعلامي والمقارنة المنهجية، وأداة تحليل الشكل كميا وكيفيا، مع الاستعانة بالاستبيان سواء الإلكتروني أو التليفون، وكذلك العينات العشوائية.

قلة الأبحاث الأجنبية في مجال الإخراج الصحفي مقارنة بمثيلاتها من البحوث الإعلامية والتي أجريت في مجالات عدة.

اهتمت الدراسات بالعوامل التي تؤثر على التصميم والإخراج أكثر من اهتمامها بالإخراج والتصميم الصحفي في حد ذاته مثل :

ندرة الدراسات التي تناولت اخراج المجلات العسكرية، حيث عزفت دراسات كثيرة عن دراسة إخراج وتصميم المجلات المطبوعة والاتجاه الى تناول الصحف الالكترونية، خوفا

من الأصوات التي حذرت في الفترة الأخيرة من انقراض الصحف المطبوعة، ولكن ترى الباحثة أن ذلك الانقراض إن كان سوف يحدث بالفعل، فلا نزال نحتاج لمزيد من الدراسات التي تطرح بدائل وحلول لإحداث نوع من التكامل بين الوسيطين الورقي والإلكتروني بدون هجر الوسيط الورقي تمام.

التعريفات الإجرائية

الصحافة العسكرية

هي نوع من أنواع الصحافة المخصصة التي تهتم بربط القوات المسلحة بالجبهة الداخلية والقطاعات الوطنية والقومية مع التوعية بالأبعاد الوطنية والدولية للقضايا العسكرية، كما تسعى أيضا الى تنمية الوعى العسكري والثقافي لأفراد الشعب، وتتيح للمجتمع العسكري فرصة التعبير عن نفسه.

الاعلام العسكري

هو عملية نقل الأفكار والمعاني والأخبار بين طرفين" مرسل" وهو الجهة المعلمة و" مستقبل" وهي الجهة المتلقية للإعلام بقصد إيصال رسالة أو حملة إعلامية تهدف إلى التأثير في سلوك الأفراد والجماعات أو الشعوب والدول والمجتمعات، كما يعنى جمع وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات والصور والحقائق والرسائل والتعليمات من كافة المصادر عن أنشطة القوات المسلحة، والتأكد من مصداقيتها وصياغتها بأسلوب يتقبله المجتمع ونشرها محليا وخارجياً، وذلك بهدف تزويد الشعب والقوات المسلحة بالمعلومات الصحيحة.

المجلة العسكرية

هي تلك المجلات التي تقدم الأمور العسكرية البحتة وانما جوانب الثقافة العسكرية والمعرفة وما يتصل بالتاريخ العسكري بهدف التوعية العامة وزيادة ارتباط القارئ بوطنه وجيشه وقضاياه المختلفة

مجلة النصر

صدرت مجلة النصر ٤ مارس عام ١٩٦٠ ف صفحة واحدة وكان يطلق عليها جريدة النصر، وتوالى الإصدار يوميا حتى ٧ مايو ١٩٦٠ وزادت صفحاتها الى ١٦ صفحة واعتبارا من هذا التاريخ

تحولت الى مجلة اسبوعية "تصدر كل سبت "بحجم صغير ابتداء من العدد "١٦١" الصادر في ٣٠ أغسطس عام ١٩٦٢

تغير موعد الإصدار الأسبوعي لمجلة النصر الى الخميس بدلا من السبت وعندما انفصلت إدارة التوجيه المعنوية عن الشئون العامة واستقلت إدارة التوجيه قامت بإصدار مجلة النصر اول كل شهر في ٣٢ صفحة اعتبارا من العدد "٣٢٠" الصادر ٢ اكتوبر ١٩٦٥

تعتبر مجلة ثقافية تعالج العديد من الموضوعات العسكرية والمدنية وكافة المجالات، وقد تقرر توزيعها في السوق الخارجي اعتبارا من العدد رقم ٤١ الصادر "١٩٦٧/٧/١"، وزادت الصفحات الي ٤٨، و٦٤ صفحة في الاعداد الممتازة وبلغت ارقام التوزيع مستوى لم تبلغه من قبل أي مجلة عسكرية

توقفت عن الصدور خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ ثم استأنفت الصدور عن إدارة الشئون المعنوية مرة أخرى في مارس ١٩٧٤، وحتى يومنا هذا.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

قامت الباحثة باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) لاستخراج نتائج الدراسة حيث استخدمت بعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات المطلوبة مثل:

التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

اختبار كا٢ لجداول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمى.

اخراج المجلة

يعود تاريخ انشاء المجلة الى ما بعد صدور الجريدة بسنوات، وكان ذلك أمرا منطقيا، لأن إصدار المجلة أصعب حيث يحتاج خبرة صحفية طويلة، حتى يتمكن المحرر من التغطية في العمق، علاوة على أن المجلة قد استغلت فرصة تطور الفنون الطباعية التي كانت

متخلفة عند صدور الجرائد الأولى في العالم، وتعتبر" تاريخ أعمال المتعلمين" أولى البدايات المبكرة للمجلة في بريطانيا عام ١٦٩٩، ثم تمكن دانيل ديفو ١٧٠٤ من اصدار دورية أسماها ذا ريفيو.

تمثل المجلات المطبوعة على اختلاف أنواعها وأشكالها وتباين ألوانها وأذواقها، وتعدد اتجاهاتها واحدة من أهم صور الاتصال وأبرز جسور دعائمه القائمة، وتتميز المجلات عن سائر المطبوعات باللمسة الفنية الواضحة فوق صفحاتها والتي تكون أكبر وأعمق، وأبعد تأثيرا وتستخدم فيها مهارات سكرتير التحرير الفني والمصمم والمصور والرسام والخطاط ومبدع الكمبيوتر بلمساته الفنية.

كان من الضروري أن يتم تغيير تصميم المجلات لأنه يعكس الطريقة التي تبدو بها المجلة مثلما تفعل القصص الإخبارية، ومثلما يشير التاريخ الى الاعلام الجديد حيث غير من طريقة سرده للقصص والأخبار، فيمكن للتصميم أن يجد طريقة جديدة ليخاطب بها القارئ.

يعد المظهر الشكلي للمجلة هو العامل الأساسي الذي يساعد في خلق شخصية مميزة لها، فيوميا نرى عشرات المجلات، وكل منها لها سماتها الشكلية التي تميزها عن المجلات الأخرى، وتعتمد السمات الشكلية للمجلة على طبيعة محتوى المجلة في المقام الأول، ولكي يحقق المخرج الصحفي تصميم فعال للمجلة عليه أن يعرف طبيعة وسمات الجمهور المستهدف، وهذا في الحقيقة لا يكون ممكنا في كل الأحيان، فقد تخدم بعض المجلات مناطق جغرافية كبيرة لأناس يملكون اهتمامات مختلفة، في حين أن مجلات أخرى لديها جمهور دقيق جدا.

فالمجلة لها شخصية، فقد تكون ودودة، أو أنيقة، أو حادة، أو منظمة...الخ. وتعبر المجلة عن تلك الشخصية عن طريق التوجهات التحريرية الخاصة بها والقصص الخبرية المنشورة بها والكلمات التي تستخدم داخل موضوعاتها، وكذلك عن طريق أدوات التصميم من صور، وحروف، وألوان، ومساحات بيضاء، وورق.

وجد عدد من القواعد تسمى ب "أسس التصميم، تساعد المصمم على تحقيق مهمة التصميم، مع الوضع في الاعتبار أن رسالة التصميم يجب أن تنقل خلال اللمحة الأولى للمتلقي، وحتى الخمسين ميللي من الثانية الأولى وهذا مؤشر للتأثير الجيد لهذا التصميم.

وتساعد أسس التصميم في طرح طرق فعالة وممتعة لترتيب العناصر النصية والمرئية على الصفحة. وتعتمد القدرة على وضع العناصر في التصميم بشكل منطقى وتنظيم أحجامها وأشكالها بصورة فعالة، على فهم المفردات المختلفة للتصميم Vocabulary والتركيب البنائي Syntaxلهذا التصميم؛ حيث يستخدم المضمون مفردات التصميم (من نقطة –وخط–وشكل–ووحدة–...الخ) للتواصل مع الجمهور المستهدف. وفي حين تساعد تلك المفردات على اختيار وتشكيل عناصر التصميم، فإن التركيب البنائي يساعد في العرض المنظم لعناصر التصميم، وبمجرد أن يكتسب المصممون بعض الخبرة والمهارة فإنهم لا يبذلون أي جهد ملموس لإتباع قواعد مفردات التصميم أو بنائه التركيبي، حيث تأتي بشكل عفوي.

ولا تعد أسس التصميم مجرد عدد من النقاط أو القواعد التي تحكم تصميم مطبوع ما، وإنما هي الأدوات التي تضيف السحر لتلك التصاميم"، وهي أيضاً مسئولة ليس فقط عن صياغة العرض المناسب، وإنما عن تنظيم الأفكار المعروضة، في ذهن القراء.

فمع تطور وظائف الصحافة بصفة عامة، والتصميم الصحفي بوجه الخصوص، بات على المصمم الصحفي أن يطور من طريقة أدائه ليصبح مفسرة ومترجمة ثقافية، وهو الأمر الذي يستغرق وقتا طويلا حتى يصل إليه المصممون الشباب، ونعني بمصطلح المفسر الثقافي Cultural Interpreters أن يخرج المصمم من الإطار الثقافي الخاص به إلى فهم طبيعة الجمهور الذي يتوجه إليه بتصاميمه، ليخلق تعبيرات بصرية تتماشى ثقافية مع هذا الجمهور، وقد يمثل ذلك تحديا كبيرا للمخرج الصحفي، خاصة إذا كان يعمل في سياق متعدد الثقافات .

نتائج الدراسة التحليلية

شمل مسح المحتوى عينة من أعداد مجلة النصر العسكرية، خلال الفترة الزمنية من أول يناير ٢٠١٠ حتى نهاية ديسمبر ٢٠١٥، وقد بلغ إجمالي الأعداد التي تم تحليلها ٧٢ عدد من هذه المجلة، وفيما يلي توصيف للمجلات خلال فترة التحليل.

أولاً–نتائج التحليل الكمي.

جدول رقم (١)يبين توصيف عينة المجلات التي تم تحليلها من فترة التحليل

المراحل التطوير	الفترة الزمنية (تاريخ الإصدار)		أعداد المجلة		جملة الأعداد
	من	إلى	من	إلى	
المرحلة الأولى	يناير ٢٠١٠	سبتمبر ٢٠١٢	٨٤٧	٨٧٩	٣٣
المرحلة الثانية	أكتوبر ٢٠١٢	يناير ٢٠١٤	٨٨٠	٨٩٥	١٦
المرحلة الثالثة	فبراير ٢٠١٤	ديسمبر ٢٠١٥	٨٩٦	٩١٨	٢٣

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن تحديث المجلات العسكرية التي تم تحليلها مرت بثلاث مراحل، بدأت المرحلة الأولى منها في يناير ٢٠١٠ وتنتهي في سبتمبر ٢٠١٢، وكان إجمالي الأعدادفي هذه المرحلة (٣٣) عدد، وبدأت المرحلة الثانية منها في أكتوبر ٢٠١٢ وتنتهي في يناير ٢٠١٤، وكان إجمالي الأعداد في هذه المرحلة (١٦) عدد، وبدأت المرحلة الثالثة منها في فبراير ٢٠١٤ وتنتهي في ديسمبر ٢٠١٥، وكان إجمالي الأعداد في هذه المرحلة (٢٣) عدد.

١–وظيفة غلاف المجلة.

جدول رقم (٢) قيمة كا٢ لدلالة الفروق في وظيفة غلاف المجلة وفقاً لفترات التطوير.

مراحل التطوير / الوظيفة	يناير ٢٠١٠- سبتمبر ٢٠١٢		أكتوبر ٢٠١٢- يناير ٢٠١٤		فبراير ٢٠١٤- ديسمبر ٢٠١٥		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إخباري	٢٦	٧٨.٧٩	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٦٥	٩٠.٢٨	٩.٠٣٦	دالة*	١
موضوعي	٢٠	٦٠.٦١	١٠	٦٢.٥٠	١٣	٥٦.٥٢	٤٣	٥٩.٧٢	٠.١٥٨	غير دالة	٤
إيضاحي	٢٤	٧٢.٧٣	١٦	١٠٠.٠	١٤	٦٠.٨٧	٥٤	٧٥.٠٠	٧.٧٦٤	دالة*	٢
دلالي (رمزي)	٢١	٦٣.٦٤	٩	٥٦.٢٥	١٤	٦٠.٨٧	٤٤	٦١.١١	٠.٣٥٢	غير دالة	٣
جمالي	١٦	٤٨.٤٨	٩	٥٦.٢٥	١٥	٦٥.٢٢	٤٠	٥٥.٥٦	٢.٤٢٦	غير دالة	٥
الإجمالي	٣٣		١٦		٢٣		٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة كا٢ لدلالة الفروق فى وظيفة غلاف المجلة وفقاً لفترات التطوير**، حيث جاءت الوظيفة الإخبارية لغلاف المجلة في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٠.٢٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة

بين ٧٨.٧٩% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٩.٠٣٦ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح الفترة الثانية والثالثة.

وجاءت الوظيفة الإيضاحية لغلاف المجلة في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٧٢.٧٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٦٠.٨٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٧.٧٦٤ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح الفترة الثانية.

وجاءت الوظيفة الدلالية (الرمزية) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٦١.١١% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٦٣.٦٤% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٦٠.٨٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٣٥٢ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الوظيفة الموضوعية لغلاف المجلة في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٥٩.٧٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٦٠.٦١% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في

مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٥٦.٥٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.١٥٨ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الوظيفة الجمالية لغلاف المجلة في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٥٥.٥٦% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٤٨.٤٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٥٦.٢٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٦٥.٢٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٢.٤٢٦ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

٢-الصورة داخل المجلة من حيث الشكل.

جدول رقم (٣)

قيمة كا٢ لدلالة الفروق في الصورة داخل المجلة من حيث الشكل وفقاً لفترات التطوير.

مراحل التطوير / الوظيفة	يناير ٢٠١٠- سبتمبر ٢٠١٢		أكتوبر ٢٠١٢- يناير ٢٠١٤		فبراير ٢٠١٤- ديسمبر ٢٠١٥		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الصورة المستطيل الرأسي	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
الصورة المستطيل الأفقي	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
الصورة الدائرية	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	١٢	٥٢.١٧	٦١	٨٤.٧٢	٣٠.٢٥	دالة***	٤
الصورة البيضاوية	٢٤	٧٢.٧٣	٨	٥٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣٢	٤٤.٤٤	٢٨.٨٨	دالة***	٦
مفرغة الخلفية "ديكوبيه"	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠	غير دالة	١
متلاشية الأطراف	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٢	٩٥.٦٥	٧١	٩٨.٦١	٢.١٣٠	غير دالة	٢
الصورة المربعة	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
مقوسة الأطراف	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	١١	٤٧.٨٣	٦٠	٨٣.٣٣	٣٠.٢٥	دالة***	٥
الصورة الفوتوغرافية	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢١	٩١.٣٠	٧٠	٩٧.٢٢	٤.٣٢٢	غير دالة	٣
إجمالي عدد الصور	٣٣		١٦		٢٣		٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة كا٢ لدلالة الفروق في الصورة داخل المجلة من حيث الشكل وفقاً لفترات التطوير**، حيث جاءت الصورة على شكل**مستطيل رأسي** في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة على شكل**مستطيل أفقي**في الترتيب الأول مكرر بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**مفرغة الخلفية** "**ديكوبيه**" في الترتيب الأول مكرر بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت**الصورة المربعة** في الترتيب الأول مكرر بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**متلاشية الأطراف**في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٩٨.٦١% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٩٥.٦٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٢.١٣٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت**الصورة الفوتوغرافية**في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٩٧.٢٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٩١.٣٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٤.٣٢٢ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت**الصورة الدائرية** في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٨٤.٧٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٥٢.١٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٣٠.٢٥ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح الفترة الأولى والثانية.

وجاءت**مقوسة الأطراف**في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٨٣.٣٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٤٧.٨٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٣٠.٢٥ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح الفترة الأولى والثانية.

وجاءت**الصورة البيضاوية**في الترتيب السادس بنسبة بلغت ٤٤.٤٤% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٧٢.٧٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٥٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٢٨.٨٨ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح الفترة الأولى.

٣-١-توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الأنواع.

جدول رقم (٤)

قيمة كا٢ لدلالة الفروق في توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الأنواع وفقاً لفترات التطوير.

مراحل التطوير / توظيف الصورة	يناير ٢٠١٠- سبتمبر ٢٠١٢		أكتوبر ٢٠١٢- يناير ٢٠١٤		فبراير ٢٠١٤- ديسمبر ٢٠١٥		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
مرآه	٢٢	٦٦.٦٧	١١	٦٨.٧٥	٠	٠.٠٠	٣٣	٤٥.٨٣	**٢٨.٢٢**	**دالة*** **	٤
حالية	٢٠	٦٠.٦١	١٤	٨٧.٥٠	١٤	٦٠.٨٧	٤٨	٦٦.٦٧	**٣.٦٩٢**	**غير دالة**	٢
مرغوبة	٢٣	٦٩.٧٠	١٢	٧٥.٠٠	١٧	٧٣.٩١	٥٢	٧٢.٢٢	**٠.١٩٦**	**غير دالة**	١
متوقعة	٢٠	٦٠.٦١	١٣	٨١.٢٥	١٤	٦٠.٨٧	٤٧	٦٥.٢٨	**٢.٢٨٤**	**غير دالة**	٣
متعددة	١٦	٤٨.٤٨	١٢	٧٥.٠٠	٢٠	٨٦.٩٦	٤٨	٦٦.٦٧	**٩.٥٣٦**	**دالة*** **	٢
إجمالي عدد الصور	٣٣		١٦		٢٣		٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة كا٢ لدلالة الفروق في توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الأنواع وفقاً لفترات التطوير**، حيث جاءت الصورة**مرغوبة**في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٧٢.٢٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٦٩.٧٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٧٣.٩١% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.١٩٦ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**حالية**في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٦٦.٦٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٦٠.٦١% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٨٧.٥٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٦٠.٨٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر

٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٣.٦٩٢ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**متعددة**في الترتيب الثاني مكرر بنسبة بلغت ٦٦.٦٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٤٨.٤٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٨٦.٩٦% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٩.٥٣٦ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح المرحلة الثالثة.

وجاءت الصورة**متوقعة** في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٦٥.٢٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٦٠.٦١% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٨١.٢٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٦٠.٨٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٢.٢٨٤ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**مرآه** في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٤٥.٨٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٦٦.٦٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٦٨.٧٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٢٨.٢٢ وهى قيمة دالة عند

مستوى دلالة يساوى ٠.٠٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح المرحلة الأولى والثانية.

٣-٢-توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الدلالات.

جدول رقم (٥)

قيمة كا٢ لدلالة الفروق في توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الدلالات وفقاً لفترات التطوير.

مراحل التطوير / دلالات الصورة	يناير ٢٠١٠- سبتمبر ٢٠١٢		أكتوبر ٢٠١٢- يناير ٢٠١٤		فبراير ٢٠١٤- ديسمبر ٢٠١٥		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
حيوية	١٨	٥٤.٥٥	١٠	٦٢.٥٠	١١	٤٧.٨٣	٣٩	٥٤.١٧	٠.٨١٠	غير دالة	٣
تلقائية	١٦	٤٨.٤٨	١٢	٧٥.٠٠	١٨	٧٨.٢٦	٤٦	٦٣.٨٩	٦.٢٢٢	دالة*	٢
ذات صلة بالموضوع	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
تشير للمعنى	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
إجمالي عدد الصور	٣٣		١٦		٢٣		٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة كا٢ لدلالة الفروق في توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الدلالات وفقاً لفترات التطوير**، حيث جاءت الصورة**ذات صلة بالموضوع**في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها فى الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة **تشير للمعنى** في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى

يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة **تلقائية** في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٦٣.٨٩% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٤٨.٤٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٧٨.٢٦% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٦.٢٢٢ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح المرحلة الثانية والثالثة.

وجاءت الصورة**حيوية** في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٥٤.١٧% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٥٤.٥٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٤٧.٨٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٨١٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

٣-٣-توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الوظيفة.

جدول رقم (٦)

قيمة كا٢ لدلالة الفروق في توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الوظيفة وفقاً لفترات التطوير.

مراحل التطوير / توظيف الصورة	يناير ٢٠١٠- سبتمبر ٢٠١٢		أكتوبر ٢٠١٢- يناير ٢٠١٤		فبراير ٢٠١٤- ديسمبر ٢٠١٥		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
بصرية	١٥	٤٥.٤٥	١٢	٧٥.٠٠	٤	١٧.٣٩	٣١	٤٣.٠٦	١٢.٧٤	دالة**	٤
فوتوغرافية	٣٣	١٠٠.٠	١٣	٨١.٢٥	٢٣	١٠٠.٠	٦٩	٩٥.٨٣	١٠.٨٠	دالة**	١
اتصالية	١٦	٤٨.٤٨	١٠	٦٢.٥٠	١٥	٦٥.٢٢	٤١	٥٦.٩٤	٢.٤٤٥	غير دالة	٣
جمالية	١٩	٥٧.٥٨	١٢	٧٥.٠٠	١٨	٧٨.٢٦	٤٩	٦٨.٠٦	٣.٠٨٠	غير دالة	٢
إجمالي عدد الصور	٣٣		١٦		٢٣		٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة كا٢ لدلالة الفروق في توظيف الصورة داخل المجلة من حيث الوظيفة وفقاً لفترات التطوير**، حيث جاءت الصور**فوتوغرافية** في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٩٥.٨٣% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٨١.٢٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ١٠.٨٠ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠١ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح المجموعة الأولى والثالثة.

وجاءت الصور**جمالية**في الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٦٨.٠٦% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٥٧.٥٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٧٨.٢٦% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر

٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٣.٠٨٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة **اتصالية** في الترتيب الثالث بنسبة بلغت ٥٦.٩٤% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٤٨.٤٨% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٦٢.٥٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ٦٥.٢٢% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٣.٠٨٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة **بصرية** في الترتيب الرابع بنسبة بلغت ٤٣.٠٦% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ٤٥.٤٥% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ٧٥.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٧.٣٩% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ١٢.٧٤ وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى وجود فروق بين مراحل التطوير لصالح المجموعة الثانية.

٤-١-موقع الصورة داخل المجلة من العنوان.

جدول رقم (٧)

قيمة كا٢ لدلالة الفروق في موقع الصورة داخل المجلة من العنوان وفقاً لفترات التطوير.

مراحل التطوير / موقع الصورة	يناير ٢٠١٠- سبتمبر ٢٠١٢		أكتوبر ٢٠١٢- يناير ٢٠١٤		فبراير ٢٠١٤- ديسمبر ٢٠١٥		الإجمالي		قيمة كا٢	الدلالة	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أعلى العنوان	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
أسفل العنوان	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
بين العناوين	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
على جانبي العناوين	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
أسفل الموضوع	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
داخل الموضوع	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
أكثر من موضوع	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
أعلى الموضوع	٣٣	١٠٠.٠	١٦	١٠٠.٠	٢٣	١٠٠.٠	٧٢	١٠٠.٠	٠.٠٠٠	غير دالة	١
إجمالي عدد الموضوعات	٣٣		١٦		٢٣		٧٢				

تشير بيانات الجدول السابق إلى **قيمة كا٢ لدلالة الفروق في موقع الصورة داخل المجلة من العنوان وفقاً لفترات التطوير**، حيث جاءت الصورة **أعلى العنوان**في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة **أسفل العنوان** في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير

٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة **بين العناوين**في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**على جانبي العناوين**في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**أسفل الموضوع**في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠

وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

وجاءت الصورة**داخل الموضوع** في الترتيب الأول بنسبة بلغت ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة، موزعة بين ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من يناير ٢٠٢ حتى سبتمبر ٢٠١٢ في مقابل ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من أكتوبر ٢٠١٢ حتى يناير ٢٠١٤، ١٠٠.٠٠% من إجمالي عدد المجلات التي تم تحليلها في الفترة من فبراير ٢٠١٤ حتى ديسمبر ٢٠١٥. وبحساب قيمة كا٢ عند درجة حرية ٢ وجد أنها ٠.٠٠٠ وهى قيمة غير دالة عند مستوى دلالة يساوى ٠.٠٥ وهو ما يشير إلى عدم وجود فروق بين مراحل التطوير.

مناقشة النتائج العامة للدراسة

نتائج الدراسة التحليلية لصحف مجلة النصر خلال المراحل الثلاث:

- **استهدفت الدراسة إظهار التغير الواضح الذي طرأ على أعداد مجلة النصر خلال فترة زمنية قصيرة " ٢٠١٠: ٢٠١٥"، فقد عاصرت المجلة ٤ رؤساء خلال ٦ سنوات فقط، مما دفع إلى تطويرها أكثر من مرة، وهنا قامت الباحثة بالتحليل الشكلي للأعداد من يناير ٢٠١٠ وحتى ديسمبر ٢٠١٥، وإظهار مدى تأثر عملية الإخراج الصحفي بالسياسة التحريرية للمجلة، ونمط ملكية المجلة، ودورية صدورها، والمنافسة وغيرها، باستخدام استمارة تحليل الشكل والملاحظة ل ٧٢ عدد من أعداد مجلة النصر.**
- **اتضح لنا من النظرة الأولى إلى غلاف المجلة الاهتمام بالهوية البصرية العالية التي اعتمدها فريق الإخراج لإصدار مجلة النصر، والتي تقدم مزيجا من الأخبار العسكرية والأخبار الاجتماعية التي تهم القارئ العسكري والقارئ المدني في آن واحد، فالهوية البصرية للمجلة تعكس درجة عالية من الحرفية في التعامل مع النصوص**

والخطوط والصور والهوامش والعناصر الأخرى، كما ترتبط من ناحية أخرى بتقنيات الوسائط المتعددة، البصرية منها وتلك المرتبطة بالإنترنت.

- استخدام نوع ورق" مصقول" أكثر جودة ومتانة، كان الأفضل في المرحلة الثالثة عن المرحلتين الأولى والثانية، مما جعل الألوان أوضح وأكثر دقة، كما أن سمك الورق وجودته يساعد على حماية المجلة وحفظها من التلف فترة زمنية طويلة.
- لكون الغلاف هو أول ما يجذب القراء لشراء المجلة، فالاهتمام بأسس تصميم الغلاف، و توظيف العناوين والخطوط و الصور المنشورة عليه يساعد بشكل ملحوظ في تحقيق التميز والتفرد والجاذبية وبالتالي زيادة المبيعات، ويبدأ تصميمه بعد الانتهاء من إخراج المجلة، حتى يتمكن المصمم من تحديد أهم الموضوعات لعمل إشارات لها على الغلاف، ولاحظت الباحثة من خلال الاطلاع على مجلات الدراسة، الاهتمام الكبير بغلاف مجلة النصر في المرحلة الثالثة مقارنة بأعداد المرحلتين الأولى والثانية، حيث ازداد الاهتمام بتصميم شكل الغلاف وتطبيق التطورات الإخراجية عليه، فأصبح اسم المجلة يكتب على شكل مدفع بألوان علم مصر، كما تم وضع الإشارات الركنية لأهم الموضوعات الداخلية على شكل شريط رأسي أو أفقي على غلاف المجلة، وهو ما جعل الغلاف أكثر تميزا، لإضفاء الجاذبية علي المجلة وإثارة اهتمام القارئ بمحتوياتها، وأصبح هناك اهتمام باستخدام ألوان جذابة ومريحة للعين في نفس الوقت، وذلك مع المحافظة على شخصية المجلة وصورتها الذهنية لدى الجمهور.
- استخدمت مجلة النصر عدة أساليب لإخراج صفحاتها وخاصة بأعداد المرحلة الثالثة، وكان أهمها أسلوب الإخراج الكتليModules، والإخراج المختلط (الرأسي والأفقي) لإخراج الصفحات الداخلية، واعتمدت في الكثير من الأحيان على أسلوب التراكب الكلى أو الجزئي للصور، واستخدام الانفوجراف في صفحاتها الأخيرة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب السيركCircus ، والملصقPoster ، وأسلوب إخراج الوحدات Modules، وأسلوب السور.Fence

- زادت نسبة الاستعانة بالصور في أعداد المرحلة الثالثة عن المرحلتين الأولى والثانية، وتوسع مصمم مجلة النصر في استخدام أشكال وأحجام مختلفة للصورة كخلفية للمتن والعناوين، وازداد معدل استخدام الصور المستطيلة الرأسية والأفقية، والمفرغة الأطراف "ديكوبيه"، واستخدمت الصورة متلاشية الأطراف" على الصفحة بالكامل " في اغلب الموضوعات المنشورة، وظهر اهتمام المخرجين المسئولين عن مجلة النصر بالإنفوجراف بشكل كبير خلال المرحلة الثالثة، لإضفائه مظهرا جماليا وأكثر جاذبية على صفحات المجلة.
- كتابة المتن بشكل أساسي على الصورة الرئيسية للموضوع في العديد من الصفحات، وخاصة الحوارات والملفات وغيرها، في بعض أعداد المرحلة الثانية وجميع أعداد المرحلة الثالثة، واستخدام الحروف المعتدلة في كتابة العناوين بمعظم الصفحات وخاصة التي تحوي موضوعات عسكرية لإضفاء روح المؤسسة العسكرية عليها، واستخدام العناوين العريضة، والقليل من العناوين العمودية، بمعظم أعداد المراحل الثلاث، وبشكل أكبر بالمرحلة الثالثة، وأصبح تناول العناوين أكثر تميزا، فقد ازداد استخدام الألوان في كتابتها واستخدام الصورة كأرضية للعنوان، وازداد الاهتمام بالموضوعات العامة وصفحات الأسرة والفن والرياضة بشكل كبير في أعداد المرحلة الثالثة، بينما كان الاهتمام بالموضوعات العسكرية ملحوظا بأعداد المرحلة الأولى والثانية.
- استخدام الألوان الخاصة بالزي العسكري لأفراد المؤسسة العسكرية " من روح الجنود" لإظهار نوعا من الانضباط في عملية الإخراج، وإتباع نمط خاص في استخدام الألوان في تنفيذ الموضوعات كونها مجلة عسكرية، بكافة أعداد المجلة بمراحلها الثلاث، وبرزت تلك الألوان وأصبحت أكثر وضوحا بأعداد المرحلة الثالثة لجودة الورق ومتانته.
- اختلفت وسائل الإبراز في صحف الدراسة من مرحلة إلى أخرى من المراحل الثلاث، وبرزت بشكل واضح في أعداد المرحلة الثالثة حيث كان ملحوظا استخدام

الأرضيات الملونة، أو نشر الصورة بالكامل وكتابة المتن عليها، لجذب انتباه القارئ، وتفاوتت نسب استخدام وسائل الإبراز بالصفحات الداخلية بأعداد المرحلة الثالثة .

العوامل التي ساعدت على تطبيق التغير الإخراجي على أعداد مجلة النصر:

السياسة التحريرية: أثرت السياسة التحريرية بدرجة كبيرة على السياسة الإخراجية فبالنسبة لإمكانية تنفيذ الأفكار الجديدة في الإخراج يتم العرض على إدارة المجلة متمثلة في رئيس التحرير كونه المسئول الأول والأخير عن الشكل والمضمون للصحيفة، ويجب أن تكون الفكرة الإخراجية مكتملة قبل العرض على رئيس التحرير.

وعلى رئيس التحرير إبداء الرأي والملاحظات على الفكرة المطروحة ومناقشة سكرتارية التحرير حولها، ويمكنه التوجيه لوضع خبر أو موضوع في مكان ما بالمجلة حسب أهمية الخبر لإبرازه.

ويعتبر تدخل رئيس التحرير أو من ينوب عنه في إخراج الصفحات مقبولا، لأنه يمكن أن يقول الدلالة الذهنية التي لديه، ورؤيته التحريرية والتي من المؤكد أنها ستحدث فرقا في العموم بالمجلة، ومن ثم يأتي دور المدير الفني والذي يقوم بعمل الاستراتيجية الإخراجية الأساسية للجريدة.

كما أن تغير رئيس التحرير للمجلة يمكن أن يسهم في بلورة مفهوم جديد لموقع القسم الفني وفاعليته، وهذا التغيير يحدث فرقا في العموم وليس في المجلة تحديدا، ومن المعروف ان رئيس التحرير بداية تواجده في أي جريدة تكون مصحوبة برغبته في تغيير شكلها إخراجيا، وإنما لكون مجلة النصر تتبع المؤسسة العسكرية فان شكلها الإخراجي لم يتغير بعد تولى رئيس تحرير جديد.

نمط الملكية: يرى البعض أنها تؤثر بشكل واضح على إخراج المجلة من خلال تمويل دورات تدريبية للمخرجين الصحفيين لتحقيق أعلى كفاءة في العمل.

توفير أحدث الأجهزة للقسم الفني وبكفاءة عالية.

الموافقة على توظيف عدد من المخرجين المناسب كما يتراءى للمدير الفني.

الموافقة على صرف مكافآت داخلية للإخراج المتميز، والمؤسسة التابعة لها المجلة هي من تحدد الهيكل الإداري لها مما يؤثر على السياسة التحريرية وبالتالي إخراج المجلة.

دورية الصدور: وهنا نجد أن مجلة الدراسة تصدر شهريا وهو وقت كاف لإعداد موضوعات هامة ومتنوعة وإخراجها بطريقة متميزة، وتعطى للمخرج الوقت الكافي للإلمام بالموضوع والإبداع في إخراج الصفحات.

تكنولوجيا الإنتاج وأساليب الطباعة: وهنا اتضح استعانة المخرجين ببرنامج Photoshopفي تصميم الصفحات حيث يساعد في إحداث تأثير على الصور تسهم في توصيل المعلومة بشكل أسرع وجذب القارئ.

المنافسة: اتضح أن إخراج الصحيفة يعد إحدى وسائل المنافسة مع الصحف الأخرى، حيث تمنحهم فرصة التعرض لأفكار التصميم بالصحف المنافسة لتحسين التصميم بالصفحات الداخلية للمجلة، وذلك للإلمام بكافة أشكال التصميم، والتعرف على نقاط القوة والضعف لدى المنافسين.

ويعد الورق أحد عناصر المنافسة في إخراج الصحف بسبب أن المجلة التي تهتم بالصور والرسوم والألوان تحتاج إلى استخدام أنواع جديدة من الورق، حيث أن اختلاف وزم الورق ومتانته ونعومته وبياضه يجعل التفاصيل أوضح وجودة طبع الألوان لكافة عناصر الصفحة.

توصيات الدراسة

تدريب وتأهيل المخرج الصحفي على التوسع في استخدام الرسوم المعلوماتية لإيصال الأفكار والمعلومات بشكل أسرع، وضع خطة من قبل مسئولي المجلة لتنمية وتطوير قدرات المخرجين الصحفيين وتنمية ثقافتهم البصرية، من خلال تنظيم الدورات التدريبية أو حضور المؤتمرات المحلية والعالمية، أو شراء الكتب والمراجع الحديثة في الإخراج والفنون التشكيلية، وحث المخرج الصحفي على التحرر من قيود الاتساع التقليدي للعمود الصحفي لأن التنوع في اتساع الأعمدة يضفي نوعا من الحيوية على صفحات المجلة.

يجب على المؤسسات الصحفية تنظيم دورات للتدريب المهني للمصممين في مجال الإخراج الصحفي للتدريب الذهني والبصري المستمر بالتعرض ومطالعة الجرائد والمجلات العربية ومحاولة التعرف على المدارس الإخراجية الحديثة ومواطن الإخفاق والنجاح بها لتفادى الأخطاء.

دراسة الجمهور والتعرف على سماته الثقافية وتفصيلاته البصرية كخطوة لتكوين قاعدة بيانات ودليل تعامل بصري مع القراء أثناء تنفيذ عملية الإخراج الصحفي، وإجراء استطلاع دوري لآراء الجمهور العسكري والمدني فيما يتعلق بتفصيلات إخراج العناصر التيبوغرافيةوالجرافيكية، لإتباع وتنفيذ ما يتناسب مع احتياجاتهم وتفضيلاتهم.

التوسع في تطبيق التطورات التكنولوجية الحديثة على المجلة، وبخاصة في المعالجة الفنية للعناصر التيبوغرافية المختلة، وحث المخرج الصحفي على التخلي عن الموروثات الإخراجية التي لم تعد تتفق مع التطور الإخراجي والاتجاه إلى الأساليب الإخراجية الحديثة في إخراج غلاف المجلة وصفحاتها الداخلية.

ضرورة أن يتميز المخرج الصحفي بالطلاقة الإنتاجية والثراء الفكري بما يساهم في تقديم تصميم أجود في زمن أقل.

ضرورة وجود موقع الكتروني لمجلة النصر بالتوازي مع المجلة الورقية، يتيح للقراء الاطلاع على محتوى المجلة في أي وقت.

عمل ندوات متنقلة أو قوافل إعلانية في الشوارع والميادين والجامعات المصرية، للتعريف بالمجلة ومحتواها وجذب أكبر عدد من القراء لشرائها.

المصادر والمراجع

أعداد مجلة النصر من" يناير ٢٠١٠: ديسمبر ٢٠١٥" البالغ عددها (٧٢) عددا.

المراجع العلمية

- ايمان أحمد أبو الفتوح، أساليب اخراج المجلات الإسلامية والعربية كلية الدراسات الإسلامية والعربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ٢٠٢٠م).
- ايناس يس محمود، أثر أساليب تصميم المجلات في فهم وتذكر القراء للمحتوى–دراسة شبة تجريبية، **رسالة ماجيستير غير منشورة،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٢٠م).
- تسنيم رياض إبراهيم، الشخصية الاخراجية للصحف المصرية الصادرة بالإنجليزية والفرنسية وعلاقتها بالقدرات الإبداعية للقائم بالاتصال، **رسالة ماجيستير غير منشورة،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٨م)
- زينب عبد الوهاب صالح، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الدينية الإسلامية المصرية على تذكر المعلومات الدينية في إطار نظرية تمثيل المعلومات، **رسالة ماجيستير غير منشورة،** (جامعة المنيا: كلية الآداب، ٢٠١٨م)
- سارة عبد العزيز كامل، العوامل المؤثرة على تبنى الصحف المصرية للأساليب الاخراجية الحديثة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،٢٠١٩م)

*****Matthew Joseph Haughty, **The new newspaper: Examining the role of design in the modern print edition**, MA Thesis, Marshall University, May 2010, p.p 6-7

*****Paul Cleveland, **Style based automated graphic layouts**, Queensland college of Art, and South Bank campus, Griffith University, Australia, Design Studies, Vol. 31, Issue 1, and Pages 3-25, January 2010.